

رفض وزير الدولة لشئون الإعلام ووزير الثقافة الأردني سميح المعاينة اليوم السبت، تسوية القضية الفلسطينية "على حساب هوية الدولة الأردنية".

وأضاف: "موضوع الكونفدرالية ليس مطروحا على الجانب الفلسطيني"، وأن الأردن مع إقامة دولة فلسطينية حقيقية كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية، بسحب وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

وأشار خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم السبت في وزارة الثقافة: "من يجب أن يدفع ثمن الحل للفلسطينيين هو المحتل الإسرائيلي، ويجب أن يمارس الشعب الفلسطيني حقه السياسي والوطني على ترابه وأرضه وداخل دولته".

وتابع أنه "ليس هناك من هو مخول للحديث عن الأردن سوى قيادته، فالأردن لن يدفع ثمن حل القضية الفلسطينية لصالح إسرائيل، وما تقوله إسرائيل ليس قدرا سياسيا يجب أن نقبل به".

وأكد المعاينة أن الأردن معنى بحماية حدوده وقواته المسلحة من أي تأثيرات خارجية، حتى لو كانت أسلحة كيميائية.

واستطرد وزير الإعلام أن الأردن معنى أيضا بحفظ أمنه واستقراره دون التدخل في الشأن السوري، ولا بشئون أي دولة عربية وهو يقدم الدعم والمشورة وليس طرفا في أي معادلة داخلية عربية.

وقال: "الأردن يريد لسوريا أن تبقى دائما موحدة، إلا أن الأحداث فيها تضغط علينا بموضوع اللاجئين فهناك حوالي 275 ألف مواطن سوري لاجئ في الأردن، وكلما ازدادت الأوضاع الأمنية في سوريا صعوبة زاد حجم المشكلة عندنا في الأردن".

كانت تقارير إعلامية قد ذكرت نقلا عن مصادر الاستخبارات الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحث مع العاهل الأردني عبد الله الثاني خلال زيارته لعمان إقامة اتحاد كونفدرالي أردني فلسطيني يضم الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية والمملكة الهاشمية.

ولم تتطرق الزيارة حسبما ذكرت تقارير إعلامية من قبل إلى الوضع في سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com